

المحاضرة الاولى

علم النفس الفني ومفهومه

ان موضوع علم النفس هو الإنسان من حيث أنه كائن حي يرغب ويحس ويدرك ويفضل ويتذكر ويتعلم ويتخيل ويفكر ويريد ويفعل وأنه أنتاج المجتمع الذي يعيش فيه ويستعين به .

ان علم النفس الفني متكون من ميدانين هما :-

الفن : هو المادة الخام المتمثلة بالعمل الفني .

علم النفس : هو الذي يقوم بتحليل العوامل النفسية الكامنة وراء ظهور هذا العمل والخصائص النفسية والعقلية التي تميز الشخص الذي ابدعها عن غيره .

هكذا فان علم النفس يدرس ثلاث اوجه من النشاط هما :

1- النشاط الحركي واللفظي .

2- النشاط الذهني والعقلي .

3- النشاط العاطفي والوجداني .

علما ان اي عمل يقوم به الانسان ينطوي تحت هذه الانشطه ولا يمكن فصله عن تدخل الانشطة الاخرى .

مثلا : عند الكتابة هناك يد تتحرك (نشاط حركي) وذهن يعمل (نشاط عقلي) واحساس بالارتياح او الضيق عند اتمام العمل بنجاح او عدمه (نشاط وجداني) اذن هو وحدة جسمية نفسية متكاملة .

ويمكن الاستدلال عن العوامل الكامنة وراء الاهداف النفسية للفرد عن طريق واحد (الاسلوب الذي يسلكه الشخص) سواء اكان بالأقوال والأفعال . مفهوم علم النفس /

هو العلم الذي يدرس القوانين العامه لتفاعل الكائن مع بيئته وما ينتج عن ذلك من اثار ندعوها بالسلوك .



الهدف من دراسة علم النفس
هو التحكم بالسلوك وتوجيهه لصالح الانسان بالشكل الذي يؤدي الى تحسين
الصحة النفسية للإفراد والجماعات .

معنى السلوك

بانه كل ما يصدر عن الانسان من عمليات ونشاط حركي خارجي كالكلام والكتابة
والمشي والعزف والسباحة ، هذا يسمى سلوك ظاهري او موضوعي .

اما كل ما يصدر عن الانسان عن نشاط داخلي من حالات شعورية كالتفكير
والتخيل والتصميم يدعى بالسلوك الباطني او الذاتي .

فالسلوك يخضع للتكوين الداخلي للفرد وكذلك للعوامل الخارجية المحيطة به .

معنى الفن

الفن بالمعنى الاتصالي من وجهة نظر تولستوي/ هو اداة اتصال فكري بين الناس
اجمعين .

الفن بمعنى نشاط صناعي / عرفه ستولينتر بانه نشاط نقوم به ولدينا فكرة واعية
عن تحقيق هدف معين في المستقبل .

الفن بالمعنى الانتقائي / هو قدرة الفنان على الانتقاء بين الموجودات المحيطة به وبين التي يتخيلها من اختيارات موضوعية .

الموجودات تعني شخصية الفنان وكل ما يمتاز به عن سواه بمزاجه بنشاته الاولى .
والتخيل والاختيارات الموضوعية / تعني المواضيع التي يتخيلها وينقلها للمشاهد بصيغة ثانية .

الفن الانطباعي / ويقصد به ان الفنان يتلقى المؤثرات الجمالية من الواقع ثم يعمد الى تخزينها ثم يقوم بصناعة مايتلقاه من جديد ويحوله الى مواضيع فنية ويقدمها بصياغة متباينة .

الفن الاجتماعي / هو عبارة عن حالة يريد الفنان ايصالها الى الاخرين من حوله .
الفن المعنى الموضوعي / ويقصد به نقل الفنان للواقع الخارجي نقلا حرفيا اي ان يكون الفنان مجرد مصور لما هو موجود حوله في البيئة .

مفهوم علم النفس الفني

هو احد فروع علم النفس التطبيقي الذي يدرس الخصائص النفسية للإبداع والإدراك والأعمال الادبية والتربية الفنية والجمالية وتكوين الذوق الفني .